عيون البصائر

المقطع الرّابع : شعوب العالم	وقفة تقويمية للسّنة الثالثة متوسط	الأستاذة : موسلي (ح)

السند :

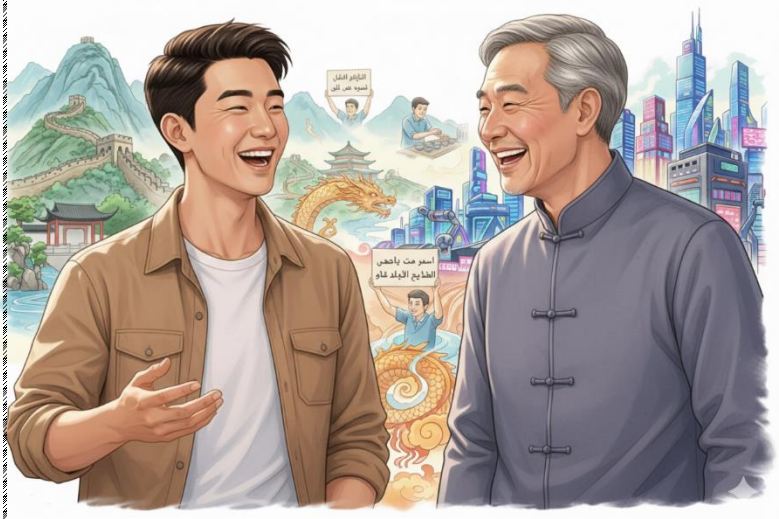

تُعدُّ بلادَ التنينِ العظيمِ، مهدَ أقدمِ الحضاراتِ التي عرفها التّاريخُ، وهي اليومَ واجهةٌ مشرقةٌ للتّطورِ الذي أبهرَ شعوبَ العالَمِ .هيهات هيهات أن تجدَ شعباً أكثرَ انضباطاً وإخلاصاً من الشعبِ الصينيّ! إنَّ سرَّ عظمةِ هذا الشّعبِ لا يكمنُ في كثرةِ عددهِ فحسب، بل في "فلسفةِ العملِ" التي يقدّسها الصّينيونَ؛ فهم قومٌ مخلصون في أدائهم، صبّارون على المشاقِّ، مِقْدامون على تحدي الصعوباتِ، يرفعون شعارَ "الإتقانِ قبلَ السرعةِ"، ويعتبرونَ الاجتهادَ هو المفتاحَ الوحيدَ للحاقِ بركبِ الأممِ المتقدمةِ.

إن تزرِ الصينَ تجدْ عجائبَ لا تُحصى، ومتى تتأملْ في ثقافتهم تدركْ عمقَ هذه الحضارةِ العريقةِ. وحين تتعمقْ في ثقافتهم، تجدُ شعباً يجمعُ في توازنٍ عجيبٍ بين التّكنولوجيا الفائقةِ وبين التّقاليدِ الصّارمةِ؛ فبينما تصنعُ أيديهم أدقَّ الرّوبوتاتِ، لا تزالُ قلوبهم متمسكةً بآدابِ الضّيافةِ العريقةِ وطقوسِ الشّايِ الهادئةِ. إنَّ الصّينيَّ إنسانٌ حذرٌ في كلامه، لكنّهُ مبادرٌ في أفعالهِ، عَلّامةٌ بأمورِ دينه ودنياه، يرى في الصّبرِ فضيلةً، وفي احترامِ الكبارِ واجباً لا يُعلى عليه.

يقولُ الحكماءُ الصينيون" :اعملُوا بصمتٍ، ودَعُوا النتائجَ تتحدثْ، ولا تتكاسلُوا عن واجباتِكم ." وهذا ما جعلَ الصّينَ تتحولُ من بلدٍ زراعيٍّ بسيطٍ إلى مصنعٍ ضخمٍ يموّنُ العالَمَ بأسرهِ. إنَّ الصينيينَ حمّالون لهمومِ أمتهم، فهّامون لقيمةِ الوقتِ والجهدِ، يسعونَ ولن يتوقفوا عن العملِ حتى يبلغوا القمةَ. لقد علّمنا شعبُ الصّينِ أنَّ الإرادةَ هي التي تصنعُ المعجزاتِ، وأنَّ التّعاونَ بين أفرادِ المجتمعِ هو الجدارُ الصّلبُ الذي تتحطمُ عليه كلُّ الصّعابِ .شتّان شتّان بين من يعملُ بجدٍّ ومن يتكاسلُ عن واجباتهِ! إنَّ العالَمَ بستانٌ متنوعٌ، والصّينُ هي إحدى أجملِ أشجارهِ المثمرةِ التي تذكّرنا دوماً بأنَّ احترامَ الوقتِ والعملَ الدّؤوبَ هما أساسُ كلِّ رُقيٍّ. ما أعظمَ هذا الشعبَ الذي حوّلَ الصحراءَ إلى جناتٍ !كم من دولةٍ حاولتْ أن تسيرَ على نهجِ الصينِ !إن تحترمِ الوقتَ ينجحْ مشروعُكَ، ومهما تكنِ الصعوباتُ تكنِ الإرادةُ أقوى منها. يجبُ أن ندرسَ تجربةَ الصينِ بعمقٍ كي نستفيدَ منها، ولن نتقدمَ إلا إذا أخذنا بأسبابِ النجاحِ.

عادَ السّائحُ من رحلتهِ وهو مقتنعٌ تماماً بأنَّ عظمةَ الدُّولِ لا تُقاسُ بما تملكهُ في باطنِ أرضها، بل بما يملكهُ مواطنوها من عزيمةٍ وقيمٍ. و قال في نفسهِ" : هَيَّا إلى العلم و العمل ، فلا خير في أمةٍ لا تقدرُ قيمتها "!

elbassair.net

الأسئلة

أ. الوضعية الأولى:

1. اذكر الفلسفة التي يقدسها الشعب الصيني في عمله حسب الفقرة الأولى
2. بيّن كيفية قياس عظمة الدول في نظر السائح في نهاية النص
3. استخرج من النص مرادفين للكلمتين الآتيتين: (يزود) - (المستمر)
4. حدد الفكرة العامة للنص مبرزاً سرَّ النهضة الصينية .

ب. الوضعية الثانية:

1- أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تفصيلياً:

2- استخرج من النص : اسم فاعل لفعل غير ثلاثي / صيغة مبالغة على وزن (فَعّال) و (مِفْعال)
اسم فعل ماضي/ فعل أمر مبني على السكون

3- حدد أركان جملة الشرط التالية" :إن تزرِ الصينَ تجدْ عجائبَ"

4- سمّ واشرح الصورة البيانية: "الصين مهد أقدم الحضارات" – " تُعدُّ بلادَ التنينِ العظيمِ"

5- استخرج من النص أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً.

الوضعية الإدماجية:

السياق: السفر نافذة تطل بنا على ثقافات الشعوب وحضاراتها، وهو فرصة ثمينة للتعلم والاستفادة من تجارب الآخرين، لكن دون أن ننسى هويتنا وثقافتنا الوطنية.

السند: قال الإمام الشافعي:

تَغَرَّبْ عَنِ الأَوْطَانِ فِي طَلَبِ العُلَى ** وَسَافِرْ فَفِي الأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدِ

تَفَرُّجُ هَمٍّ وَاكْتِسَـــــــابُ مَعِيشَةٍ *** وَعِلْمٌ وَآدَابٌ وَصُحْبَةُ مَـــــاجِدِ

التعليمة: اكتب نصاً حجاجياً تفسيرياً لا يقل عن 12 سطراً بتقنية التوسيع، تتحدث فيه عن أهمية السفر والاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى مع ضرورة التمسك بالثقافة الوطنية والهوية الجزائرية.

ملاحظة : تقنية التوسيع: (شرح - تفسير - أمثلة - حجج – نتيجة...)

elbassair.net

الحل الموضوع

أ. حل الوضعية الأولى:

1- الفكرة العامة:

الصين نموذج للحضارة العريقة والتقدم المعاصر، وسر نهضتها يكمن في فلسفة العمل المتقن والانضباط والإخلاص والتعاون بين أفراد المجتمع.

2- الفلسفة التي يقدسها الشعب الصيني: فلسفة العمل القائمة على الإتقان قبل السرعة، والاجتهاد، والإخلاص في الأداء.

3- المرادفات: يزود :يموّن - المستمر :الدّؤوب

4- مقياس عظمة الدول: تُقاس عظمة الدول بما يملكه مواطنوها من عزيمة وقيم، وليس بما تملكه في باطن أرضها من ثروات.

ب. حل الوضعية الثانية:

1- الإعراب:

حتى: حرف غاية مبني على السكون.

يَبلُغُوا: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتّى وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة ، و واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

2- اعمَلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، و الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

هَيَّا : اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى أسرع

و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

- استخراج من النص:

- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي :مُتمسِّكة / مُقتنِع / مُتقدِّمة
- صيغة مبالغة على وزن (فَعّال) :صبّارون / عَلّامة / فَهّامون / حمّالون
- صيغة مبالغة على وزن (مِفْعال) :مِقْدامون
- اسم فعل ماضي :هيهات / شتّان
- فعل أمر مبني على السكون :اعملْ / دَعِ

3- أركان جملة الشرط: "إن تزرِ الصينَ تجدْ عجائبَ"

أداة الشرط :إن / جملة الشرط : تزر الصين / جملة جواب الشرط : تجد عجائب

4- "الصين مهد أقدم الحضارات:" تشبيه بليغ :شبّه الصين بالمهد

5- أسلوب خبري" :تُعدُّ الصينُ بلادَ التنينِ العظيمِ" / "الإرادة هي التي تصنع المعجزات"

أسلوب إنشائي: التّعجب" :ما أعظمَ هذا الشعبَ!" / الأمر : "اعملْ بصمتٍ"

elbassair.net

- **حل الوضعية الإدماجية :**

أصبحَ السفرُ كالجسرِ الذي يربطُ الشعوبَ ببعضها، وكالنافذةِ التي تُطلُّ بنا على عوالمَ جديدةٍ مليئةٍ بالعلومِ والمعارفِ. و لكن السؤالُ الذي يطرحُ نفسَهُ بقوةٍ في عصرِ الانفتاحِ الذي نعيش فيه ،هل يمكنُ للإنسانِ أن يستفيدَ من ثقافاتِ الشعوبِ الأخرى دونَ أن يفقدَ هويتَهُ الوطنيةَ؟ و ما أهميةُ السفرِ في توسيعِ مداركِ الإنسانِ؟

إنَّ السفرَ مدرسةٌ عظيمةٌ لن تجدَها بينَ الكتبِ، لأنَّهُ يفتحُ أمامَ المسافرِ المتأملِ آفاقاً واسعةً من المعرفةِ والخبرةِ. قالَ الإمامُ الشافعيُّ رحمَهُ اللهُ: "تَغَرَّبْ عَنِ الأَوْطَانِ فِي طَلَبِ العُلَى"، وهذا كنايةٌ عن أنَّ السفرَ يرفعُ من شأنِ الإنسانِ ويزيدُهُ علماً وحكمةً. فسافرْ أيها الشابُّ لتتعلمَ، واطّلعْ على حضاراتِ الأممِ لتستفيدَ، ولا تبقَ حبيسَ جدرانِ بلدِكَ !إن تسافرْ إلى اليابانِ تتعلمْ قيمةَ الانضباطِ والنظامِ، ومتى تزرِ الصينَ تدركْ أهميةَ الإتقانِ والجدِّ في العملِ، ومهما تسافرْ إلى ألمانيا تشاهدْ نماذجَ رائعةً من الدقةِ والالتزامِ.

بما أنَّ كلَّ شعبٍ يملكُ خصائصَ تميزُهُ، منها الحسنُ والسيئُ، الصالحُ والطالحُ، فإنَّ المتعلمَ الحكيمَ من تجاربِ الآخرينَ هو الفَهّامُ الذي يأخذُ الحسنَ ويتركُ السيئَ .لذلك يجبُ أن نكونَ مُميّزينَ بينَ ما يُفيدُنا وما يضرُّنا، ناقدينَ لا مُقلّدينَ أعمى. من هنا ندركُ أنَّ الاطلاعَ على الثقافاتِ الأخرى ليسَ دعوةً لنسخِها بشكلٍ أعمى، بل هو فرصةٌ لن نُضيعَها للاستفادةِ من العلمِ والتقدمِ، ورفضِ الجهلِ والتخلفِ .إن تأخذْ ما يُناسبُ دينَكَ وثقافتَكَ تُفلحْ، ومتى تُقلّدْ بغيرِ وعيٍ تَضِعْ. ما أخطرَ أن ننبهرَ بالآخرِ فننسى ثقافتَنا الأصيلةَ وتراثَنا العريقَ !هيهات هيهات أن نكونَ أمةً عظيمةً إن فرّطنا في هويتِنا! إنَّ الشعوبَ المتقدمةَ لم تتقدمْ بالتخلي عن هوياتِها، بل بالتمسكِ بها والبناءِ عليها.

يجبُ أن نحافظَ على لغتِنا العربيةِ الجميلةِ، لغةِ القرآنِ الكريمِ، وأن نتمسكَ بتقاليدِنا الجزائريةِ الأصيلةِ، وأن نفتخرَ بتاريخِنا المجيدِ وثورتِنا الخالدةِ .فكنْ سفيراً صادقاً ومُبلّغاً أميناً لوطنِكَ أينما حللتَ، واحملْ رسالةَ الجزائرِ لتُعرّفَ العالمَ بحضارتِنا، ولا تنسَ جذورَكَ مهما ارتفعتْ أغصانُكَ . شتّان شتّان بينَ من يسافرُ ليتعلمَ وينهضَ بوطنِهِ، ومن يسافرُ ليتنكرَ ويتخلى عن هويتِهِ! إنَّ الإنسانَ الواعيَ العاقلَ هو الذي يجمعُ بينَ الأصالةِ والمعاصرةِ، التراثِ والحداثةِ، فيكونُ كالنخلةِ جذورُها في الأرضِ العميقةِ وفروعُها في السماءِ العاليةِ.

إذن، واجبُنا نحنُ الشبابَ الجزائريَّ أن نسافرَ لنتعلمَ من تجاربِ الشعوبِ الناجحةِ، أن ندرسَ علومَهم وتقنياتِهم، أن نفهمَ أسرارَ تقدمِهم ونهضتِهم. لكنْ في الوقتِ نفسِهِ، يجبُ أن نبقى مُتمسكينَ بإسلامِنا، أن نعتزَّ بعروبتِنا، أن نحفظَ هويتَنا الجزائريةَ الأصيلةَ. فاحرصوا على أن تكونوا طلّاباً شغوفين بالعلمِ والمعرفةِ، مسافرينَ باحثينَ عن الحكمةِ أينما كانتْ، لكنْ دونَ أن تفقدوا بوصلتَكم الحضاريةَ .اقرؤوا عن الآخرينَ، وتعلّموا منهم، ولا تترددوا في الأخذِ بكلِّ ما هو مُفيدٌ ونافعٌ. فكنْ مواطناً عالمياً بعقلِكَ المُنفتحِ، وجزائرياً أصيلاً بقلبِكَ الوفيِّ، ومسلماً فخوراً بدينِكَ القويمِ .هكذا فقط نستطيعُ أن نبنيَ جزائرَ قويةً مزدهرةً، تأخذُ من الحضاراتِ خيرَها، وتُقدّمُ للعالمِ أفضلَ ما عندَها

وفي الختامِ، لن نتقدمَ كأمةٍ جزائريةٍ إلا إذا جمعنا بينَ الأخذِ والعطاءِ، الانفتاحِ والأصالةِ، التعلمِ والتعليمِ .السفرُ ضرورةٌ للتطورِ، لكنَّ التمسكَ بالهويةِ الوطنيةِ أوجبُ وأهمُّ .فاجعلوا من السفرِ وسيلةً لا غايةً، ومن الانفتاحِ على الآخرِ فرصةً للتعلمِ لا للذوبانِ.

elbassair.net